

# كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة ٩) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم اجمعين. في هذه الحلقة التاسعة نعم من برنامج كرسي المتنبى البرنامج الذي يشرح ديوان المتنبى آآ بطريقة متسلسلة يبدأ بحرف الروي الهمزة وينتهي - [00:00:00](#)

بحرف الياء. وبالطبع اه نحن كما اه قلت اكثر من مرة مشينا على هذا الترتيب. ترتيب روي القصائد اي الحرف في الاخير في القصائد وهذا متبع عند معظم شراح الدواوين الشعرية بشكل عام في التاريخ يعني. اه اه - [00:01:31](#)

ان تكون ايضا شراح ديوان المتنبى اليوم سابدأ بالقصيدة الثالثة. نحن كنا قد انهينا في الحلقة الثامنة السابقة القصيدة الثانية التي تبدأ بقول المتنبى انتكر ابن اسحاق الاخائي وتحسب ماء غيري من انائي. والتي تنتهي آآ بقوله وتنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموت - [00:01:51](#)

في اولاد الزنا. اه اليوم اذا سنبدأ بالقصيدة الثالثة وهي اه سبعة وثلاثون بيتا ولربما في هذه الحلقة المباشرة نستطيع ان نشرح ربما يعني لا يسعنا اقص لا يسعنا ان نشرح الا آآ خمسة ابيات ستة ابيات حسب - [00:02:15](#)

انا ساشرح في حوالي نصف ساعة اسئلتكم هذه تأتيني تباعا سيكون سارتب هذه الاسئلة مرة واحدة اجيب عنها اه بعد ان نجمع مجموعة جيدة من هذه الاسئلة. هذه الحلقة المباشرة التي كل يوم سبت طبعا تعرفون اللي تابعننا من البداية ان كرسي متنبى او - [00:02:35](#)

ديوان المتنبى يأتكم ايام السبت والاثنين والاربعاء. والسبت من هذه الحلقات كل سبت باذن الله ستكون الحلقة مباشرة. كما هي هذه الحلقة المباشرة. ربما هذه الحلقة المباشرة الثالثة. يعني هذا هو السبت الثالث. الاثنين والاربعاء ستكون مسجلة. حتى هذه الحلقة المباشرة - [00:02:55](#)

التي آآ نبث على صفحتي على الفيسبوك سوف تسجل وايضا تنزل على صفحتي على اليوتيوب. انا طبعا متابعي في اه على صفحة الفيسبوك وعلى كل صفحات التواصل الاجتماعية. ان يشتركوا في قناتي على اليوتيوب لكي يعني يشاهدوا الحلقات كلها مرة واحدة او يشاهدوا مجموعة من - [00:03:13](#)

ها اه او يرجع اليه تكون مرجعا لحلقات المتابعين. طيب خليني ابدأ اذا بالبداية بقراءة القصيدة بقراءة القصيدة كاملة ثم بعد ذلك نبدأ بظلال المعنى ماذا يقول المتنبى في القصيدة الثالثة المعنونة بي امن ازديارك في الدجى الرقباء؟ يقول - [00:03:37](#)

امن ازديارك في الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء قلق المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء. اسفي على اسفي الذي دلتهني عن فبه علي خفاء. وشكيتي فقد السقاب لانه قد كان لما كان لي اعضاء - [00:03:59](#)

عينك في حشايا جراحة فتشابهها كلتاها نجلاء. نفذت علي السابرية ربما تندق فيه الطعنة السمراء. انا الصخرة الوادي اذا ما زوحت واذا نطقت فاني الجوزاء واذا خفيت على الغبي فعاذر ان لا تراني مقللة عمياء. شيم الليالي ان تشكك ناقتي صدرك - [00:04:27](#)

بها افضى ام البيداء؟ فتبيت تسند مسندا في نبيها اس ادها في المهمة الناضاء نساءها مغموطة وخفافها منكوحة وطريقها عذراء. يتلون الخريط من خوف فيها كما تتلون الحرباء بيني وبين ابي علي مثله شم الجبال ومثلن رجاء - [00:04:57](#)

وعقاب لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاء. لبس الثلوج بها مسالكي فكأنها ببياضها سوداء. وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سال النضر بها وقام الماء جمد القطار ولو رآته كما ترى بهتت فلم تتوجس الانواع في خطه من كل - [00:05:27](#)

قلب شهوة حتى كأن مداده الالهواء. ولكل عين قررة في قربه حتى كأن مغيبه اقضاء من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعل الشعراء في كل يوم للقوافي جولة - [00:05:57](#)

في قلبه ولاذنه اصغاء واعارة فيما احتووه فيما احتواه كانما في كل بيت فيلق في كل يوم للقوافي جولة في قلبه ولاذنه اصغاء واغارة فيما احتواه وكانما في كل بيت فيلق شهباء من يظلم اللؤماء في تكليفهم ان يصبحوا وهم له اكفاء - [00:06:17](#)

نذيمهم ونذيمهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تتبين الاشياء. من نفعه في ان يهاجر ضره هو في تركه لو تفتن الاعداء فالسلم يكسر من جناحي فرقوا اجتمعوا القوى فكأنه السراء والضراء - [00:06:47](#)

لانه ما لا تشاء عاداته متمثلا لوفوده ما شاءوا. يا ايها المجدى عليه روحه. اذ ليس ياتيه لها تجداء احمد عفاتك لا فجعت لا فجعت بفقدهم فلترك ما لم يأخذوا اعطاء لا - [00:07:09](#)

اكثر الموء لا تكثر الاموات كثرة قلة الا اذا شقيت بك الاحياء والقلب لا ينشق عن ما فتحته حتى تحل به لك الشحنة لم تسمع يا هارون الا بعد ما اقتترعت ونازعت اسمك - [00:07:29](#)

الاسماء فغدوت واسمك فيك غير مشارك والناس فيما في يديك سواء لعمرت حتى المدن منك ملاؤ ولفت حتى ذا الثناء لفاء ولجذت حتى كدت تبخل حائلا ومن السرور بكاء طيب اية القصيدة سبعة وثلاثون بيتا. نحن اذا اه يعني اه اه انفذنا اه ثلاثة ابيات او - [00:07:49](#)

او الى خمسة ابيات فهذا جيد لاني ايضا اريد ان اسمع آآ منكم آآ في البث المباشر اكثر مما اسمعكم. طيب القصيدة يمدح بها ابا عليها هارون ابن عبدالعزيز الاورجي الكاتب وكان يذهب الى التصوف. فعشان هيك في بعض الكذبات ربما فيها شيه من التصوف - [00:08:23](#)

فيها شيه من المبالغة في النورانية اذا جاز التعبير عندما ساصل اليها سوف اشرح ما اقصد بهذه الكلمة الاخيرة. آآ اضافة الى ان المهم في شعر المتنبي الذي خلد شعر المتنبي انه حين قال الشعر لم يقل الشعر لي الشخص ذاته - [00:08:45](#)

اذ من يعرف اليوم ابا علي هارون ابن عبد العزيز لا احد. ولا يضرنا آآ ان نجهله ايضا. معرفتنا اياه لا تزيدنا علما وجهلنا اياه لا ينقص من علمنا. المهم التمثل النفسي الانساني آآ - [00:09:05](#)

تكتيف التجربة الانسانية في هذا المدح الذي صنعه المتنبي. يعني لما يقول مثلا في اخر القصيدة ومن السرور بكاءه يعني اقل من نصف بيت حكمة ومن السرور بكاءه قد ينتج عن السرور بكاء فلا تسرن او فلا تبالغن في السرور. طبعا هو المعنى - [00:09:25](#)

فلسفة اضافة الى معلم مأخوذ من الدين ايضا انه اذا اه اصابك خير فاحمد الله ولا واذا اصابك شر فاحمد الله ولا تجزع يعني معنى الحديث انه الانسان احيانا يبالغ في الحالة التي هو فيها لكن هذه الحالة تحول الى - [00:09:45](#)

وضدها. فقال لك ومن السرور بكاءه في نهاية القصيدة لسبعة وثلاثون بيتا. فاحيانا يكون نصف البيت هو حكمة وفيه داخله آآ فلسفة. القصيدة بالمناسبة يقولها المتنبي وهو ربما في العشرين. هذه من قصائده الاولى. يعني من قصائده التي من قصائده التي كان فيها في الشام. في - [00:10:05](#)

المررة الاولى ليست المرة كان فيها في بلاط سيف الدولة. ولما ذهب الى بلاط سيف الدولة ذهب آآ ثلاثية وسبعة كان عمره انا اذ او مضى من عمره اربعة وثلاثون عاما. لا هو ذهب الى الشام بيجوز عمره اثنتا عشرة سنة. وبقي - [00:10:25](#)

ربما آآ الى ان اتهم بانه ادعى النبوة في الثامنة عشرة او التاسعة عشرة من عمره. هو هو الناس قدمته على انه نبي وهو لم او لم يبلغ العشرين ها؟ والقصيدة السابقة قال وما اربت على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء لما القصيدة تنكر ابن اسحاق - [00:10:45](#)

القصيدة هذي ايضا الهمزية هذه من اوائل قصائده. مدح فيها شخصا لا نعرفه ليس معروفا. نحن نحن احيانا بعضكم يسألني من هذا؟ اه وصل هذا البث المباشر. كنت اقول انه اه المتنبي قال هذه القصيدة من اوائل قصائده الشامية التي قالها في الشام. وبالتالي يعني اه اه - [00:11:05](#)

المتنبي آ قال كل هذه المعاني الحكمية اذا جاز التعبير والفلسفية وهو ما زال صغيرا. يعني هناك شعراء مطبوعون خلقوا شعراء ولدوا شعراء. المتنبي اول هؤلاء الشعراء الذين ولدوا شعراء. ولد على صهوة الشعر. ما - [00:11:25](#)

بتقول والله قصدت لما قالها في صبات تختلف عن قصيدته عندما صحيح في نضج في ربما تناول الصور وتناول المعاني وكذا لكن حتى قصيدته التي قالها في صباه. واحنا شرحنا ان تنكر ابن اسحاق قالها في صبا. واي محل ارتقي اي عظيم - [00:11:44](#)

اتقي الله في صباه. ربما هناك اكثر من ثلاثين قصيدة قالها في السباق لا تستطيع ان تفرق في جودتها. بينما قاله في الصبا وبينما قاله ايضا يعني في اخريات حياته. قضية انه - [00:12:01](#)

شاعر مطبوع ولد شاعرا. الشعر لا يأتي الي اخره. انا ولدت شاعرا. فهذه قضية مهمة. طيب. خل نبدأ اذا دعونا نبدأ بالقصيدة حتى ايضا اه لا نطيل عليكم. يقول امن ازديارك في الدجى الرقباء. امن ازديارك - [00:12:11](#)

الان المخاطب امرأة او الحديث عن امرأة امن ازديارك في الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء الذين يراقبون الزيارة الجميلة. زيارة المرأة الجميلة ليست هي التي تزور يعني زيارتها عندما تزار. يعني في - [00:12:31](#)

فحول المرأة الجميلة يحاولون ان يحموها او يقومون بحمايتها حتى لا تزار من غيرهم او ربما هي حتى لا تذهب الى آ محبوبها او الى حبيبها. طبعاً الصورة متخيلة هو لا يعني الصورة المتخيل لانه لا يتغزل بامرأة معينة. هو هذا المطلع - [00:12:51](#)

الذي درج او دأب عليه الشعراء مطلع النسيب او الغزل او آ التصابي او الصبوة هو آ مطلع عند كل شعراء الاصناف بس من سبقهم ربما ايضا الى اليوم المقدمة للغزالية. بقول امن ازديارك يعني امن يعني امن ان تزوري. اه اه ليش - [00:13:11](#)

الامن يعني امانة يعني اه احسوا بالامن انك لم تستطيعي فعل ذلك. امن ازديارك في الدجى الليل. الرقباء الذين يراقبونك يعني امن الرقباء الزيارة في وقت الليل. ليش امنوا ذلك ولم يخافوا على اه اه ان تزوري اذ - [00:13:33](#)

كنت من الظلام ضياء. يعني اذ انت ضياء في الظلام. فبالتالي آ لن يبقى الظلام ظلاما. اذ انك سوف تنكشفين لانك شمس لانك ضياء. وبالتالي حين تمشين في الظلام ينكشف هذا الظلام. فتنكشفين انت - [00:13:53](#)

لانه اه اه اشارة انارة الظلام وجودك فعندما ينكشف الظلام ويصبح كانه نهار فمعنى ذلك انك انت الموجودة لانك انت الضياء الذي يزيل هذا الظلام قام عن هذا الليل وبالتالي نحن نأمن نايمين ومبسوطين الرقباء من ان تزوري او تزاري والسبب لانك ضياء -

[00:14:13](#)

فحيثما جئتي في الليل سوف تنكشفين لانك ستحيلين هذا الليل الى ضياء اذا امن ازديارك في الدجى الرقباء في تقديم وتأخير. الرقباء فاعل امانة. يعني امن الرقباء ازديارك في الدجى. الدجى الليل فقد امنوا ان تفعلي ذلك وناموا مطمئنين. والسبب اذ حيث كنت من الظلام ضياء - [00:14:38](#)

فانك لا تحلين في ظلام حتى تحويه الى ضياء. اذ انت الشمس وانت الضياء اياه. وبالتالي ما في خوف من ان تزوري او تزاري في الليل لانك تفضحين هذا الليل تفضحين نفسك او تكشفين نفسك. هذا معنى البيت الاول. امن ازديارك في - [00:15:07](#)

الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء خلقوا المليحة البيت الثاني. قلقوا المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء. قلق الذي يسبب لها القلق المليحة الجميلة. اه فكله كما قال الشاعر الاخر فكل ما يعشق المليح مليح. فالمليح الجميلة اه - [00:15:27](#)

فقال قلقوا المليحة الذي يسبب للمليحة القلق. وبعض العكبري قال قلق يعني حركة المليحة وانا لا اميل الى هذا الرأي في الحقيقة القلق لانه مصطلح القلق بالمعنى الذي نعرفه القلق النفسي. القلق النفسي الان خبراء التحليل النفسي سيجدون في هذا البيت -

[00:15:53](#)

ضالتهم. القلق النفسي المقصود. هو اصلا قال من قبل المتنبي. مفردة القلق من المفردات ايضا التي تتكرر في شأن المتنبي. لانه كان قلقا لانه ما عاش حياة اه مستقرة وما عاش حياة هادئة وما عاش حياة ساكنة كانت قلقا طوال حياته هو الذي قال في بيت من ابياته

- [00:16:11](#)

الشهيرة قال اه على قلق وتروى على قلق لكن انا اظن على قلق اجمل. على قلق كأن الريح تحتي تحركها جنوبا او شمالا شف الريح

كأنه هو يركب حصانا من الريح. فالريح تحركه في كل اتجاه فلا يستقر في مكان. فالقلق عند المتنبي - [00:16:31](#)  
يعني دائم و متصل ويعني اه لا يستقر به على حال. وهذا يدل على نفسه الحقيقية للمتنبي تلمي منذ السباع الى اخر يوم كان على  
قلق او على قلق. اذا قلق لن نذهب ما ذهب اليه بعض الشراح امثال العكبري على ان قلق - [00:16:51](#)  
مليحة يعني حركة المليحة التي تدل على قلقها لكن انا اقول هي القلق نفسه. قلق المليحة وهي مسك هتكها ان هتاكها معنى هتكها  
كيف المسك لعدما يفوح فانت تقول والله شممت رائحة الشذى وحين آآ تشتقل مرة من هنا فلان لانني شممت رائحة عطره. كذلك -  
[00:17:11](#)

هي سوف تنكشف انهاكها وهي انكشافها. سوف تنكشف لانها مسك. فحيثما تحركت تحركت معها رائحتها فحيثما وجدت استطعت  
ان تستدل على وجودها بوجود رائحتها التي هي مسك. فقال قال قل مليحتي - [00:17:34](#)  
وهي مسك هتكها اي انهاك معرفة معرفة وجودها بسبب رائحتها التي تسير معها حيثما سارت سارت معها رائحتها فانتهكت  
فانكشفت مش بس رائحته التي تدل عليها ومسيرها اي سيرها. مسيرها مصدر ميمي. قلنا ربما شرحنا قليلا عن مصدر ميمي في  
الحلقات السابقة - [00:17:54](#)

ومسيرها ايوة سيرها ومسيرها في الليل في وقت الليل وهي وهي ذكاء. والذكاء اسم من اسماء الشمس. فقال لك شيئان يكشف  
فاني وجود المليحة. رائحتها الطيبة اذ لم تتحرك في اي مكان حتى تترك رائحة طيبة فيه. وضياؤها شمستها هي شمس. فالشمس لن -  
[00:18:19](#)

اخفى في الظلام. انت ترى البدر اجمل ما يكون في الظلام. اصلا لا تراه جميلا الا في الظلام. فهو مكشوف. فهو منير. فهو يشع اه اه  
يعني حول او ما حوله. فقال قال قلق المليحة وهي مسك هتكها. ومسيرها في الليل - [00:18:45](#)  
فاين تذهب؟ فكيف تختفي؟ فكيف تستطيع ان تستر نفسها؟ فكيف تستطيع ان تنجو من اعين الركباء؟ انت امرأة استثنائية يقول  
انت ايتها المحبوبة امرأة استثنائية لا سبيل الى اخفاء جمالك ولا سبيل الى - [00:19:05](#)

ستر ضيائك ولا سبيل الى تجاوزك. اذ انت حيثما حللت اما دل عليك نور واما دلت عليك رائحة فاما كشفت بحاسة البصر واما كشفت  
بحاسة الشم. فرائحة الطيب التي تفوح منك تحل في كل مكان حتى لو لم تكن - [00:19:25](#)  
بموجودة فان اثر الرائحة يدل عليك. قال قل مليحتي وهي مسكن هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء. طيب هذا البيت الثاني. اما  
البيت الثالث فقال اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه فبه علي خفاء. اسفي حزني على اسفي على حزني. انا - [00:19:45](#)  
حزنت على ذهب حزني اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه دلتهني عن علمه اذهب عقله يعني جعله ينغمس في الشيء حتى حجب عقله.  
فيقول انا احزن على انك دلتهني اذهبت عقلي عن - [00:20:09](#)

العلم ما انا فيه من الحب. فانت قضيت على احساسني بانني موجود او انا واقع في ورطة او واقع في مشكلة مع الاسف على اسف  
الذي دلتهني عن علمه يعني على حزني الذي اخفيته عني. ما انا فيه من العشق وما انا فيه من الحزن - [00:20:27](#)  
انت اخفيته لانك اذهبت عقلي فلم اشعر بما انا فيه من ورطة. فانا حزين لانك استطعت ان تفعلني بذلك. ان استطعت ان طيبي عقلي  
فلم اشعر بمدى الورطة ومدى المأساة ومدى المصيبة التي وقعت فيها بسبب انجذابي اليك - [00:20:50](#)  
اسفي على اسف الذي دلتهني عن علمه دلتهني الغيت عقلي عن علمه عن علمي بوجوده عن علمه الاسد الثاني فانا حزين على هذا  
الحزن الذي جعلتني لا اشعر فيه الحزن طبعا سببه العشق لا اشعر به بسبب انغماسي به فانت - [00:21:10](#)  
قضيت على احساسني بفداحة ما انا فيه فانا حزين لهذا الامر. يعني لو انت اوقعتني في الغرامة اوقعتني في العشق لكنك جعلتني  
اشعر بفداحة الخطب لكان اهون علي. لكنك جعلتني اشعر ان مصيبة كبيرة كهذه ليست مصيبة. وبالتالي ربما اتجرأ على ان ازورك في  
[00:21:32](#) - الظلام

تجرأ ان التقيك لكنني لكن هذا العشق هو الذي جعلني اتجرأ ولا احس ولا احس بانني في مصيبة بسبب انك ذهبت عقلي فانت  
بازهابك عقلي بسبب حبي لك يعني اوقعتني في هذه الورطة ولم تجعليني اشعر بمدى او بفداحتها. اذا - [00:21:52](#)

في على اسف الذي دلتهني عن علمه فبه علي خفاء. فبسبب ما انا فيه خفي علي ما انا فيه. بسبب هذا العشق خف يا فبه علي خفاء  
فلقد خفي علي ان اشعر بما انا فيه آآ من الاسباب والحزن بسبب - [00:22:14](#)

انغماسي في حبك اذا طبعا البيت فلسفة يعني هو فيه تقديم وتأخيرها وما وراء المعنى والدكتور تشعر تريد ان تقول كيف يحزن  
لذهاب الحزن. الان بعد قليل سيحزن للذهاب شيء اخر. القلب اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه - [00:22:35](#)

عن علم بوجوده فبه علي خفاء. ثم قال في البيت الرابع وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي اعضاء. وشكيتي يعني شكواي.  
ثم انني اشكو شيئاً اخرًا جديدًا - [00:22:57](#)

ما هو الذي يشكو منه المتنبى في البيت الرابع؟ قال فقد السقام. فقد فقد معروفات. السقام المرض، السقام والسقم واحد.  
المرض. فقال انا اشكو فقد المرض اشكو فقد الشعور بالمرض - [00:23:12](#)

زي ما هو شكى فاقدس واسيتي آآ اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه. انا حزنت على ذهاب حزني. على شعوري بمدى حزني  
لاني وقعت في هذا العشق. فقال في البيت الذي يليه ايضا قريب منه لكن ابلغ. ابلغ في الصورة واوجع وشكيتي شكواي فقد السقام.  
ما حد يشكو منه - [00:23:28](#)

فقد استقام اذا فقدت السقام فقد جاءت الصحة. وبالتالي انت يفترض ان تقل ونعماية فقد السقام. لانه الانسان اذا فقد السقام برئ  
يعني شفي وبالتالي او شفي وبالتالي يفترض ان لا يشكو من وضع كهذا لكنه شكى. لم؟ لم؟ شف كيف فسرهما؟ قال وشكيتي -  
[00:23:50](#)

ذو السقام لانه قد كان لما كان لاعضائه فلما آآ ذهبت اعضائي بسبب حزني آآ او بسبب حبي لك فقدتها تستقام. فقال شعوري بالسقام  
لما تكون اعضائي معي لكنك لانك اذهبت عقلي. فهذا عضو واذهبت قلبي واذهبت لبي وطشتي بكل شيء في - [00:24:10](#)

فنصارى شك صارت شكواي انني فقدت السقام لاني فقدت العضو الذي يحل فيه السقام. اين يحل سقام الحب في القلب انا فقدت  
هذا القلب بسبب هذا الحب. فانا اشكو فقد السقم - [00:24:35](#)

وشكية فقد السقام. شكيتي مبتدأ. شكيتي فقد السقام. وفقد السقام هي الخبر. فقدته وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لان استقام قد  
كان لما كان لي اعضاء. فلما ذهبت اعضائي ذهب السقم بها. فصارت المصيبة اقدح والوجع - [00:24:50](#)

دعوا او الالم اوجع والامر آآ احزن ها لانه لو كان فقد السقام وحده لكان شيئاً جيداً لكنني فقدت بفقد السقام لاعضاء وسبب فقدي  
للسقم لاني فقدت الاعضاء التي يحل في هذا السقم - [00:25:14](#)

وشكيتي فقد السقام لانه قد كان اي قد كان السقام لما كان لي اعضاء فلما لم يكن لاعضاء لم يكن لي سقم وبالتالي انا اشكو اليك انك  
ذهبت بكل شيء لي. فلم يعد لي مني شيء. وهذا اصلا معنى الصوفي للحب. انتهب - [00:25:30](#)

اكل المحبوب فلا يبقى لك منك شيء فكأن هذا المعنى فكان هذا البيت يشير الى هذا المعنى. اعيد البيت واعيد المعنى الصوفي  
للحب. المثابي يقول وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي اعضاؤه. والمتصوفة - [00:25:50](#)

او اهل الحب الالهي يقولون الحب ان تهب كلك للمحبيب فلا يبقى لك منك شيء فكلك له. فقال لك انا فقدت كل شيء. فيعني المعنى  
قريب. وخاصة انه يمدح احد المتصوفة هنا - [00:26:09](#)

طبعا آآ لما يقول في البيت الاول والثاني امن ازديارك في الدجى الرقباء. اذ حيث كنت من الظلام ضياء. قلق المليحة وهي مسك  
هتكها ومسيرها. في الليل وهي ذكاء ذهب الى المعنى نفسه تقريبا ابن الفارد. ابن الفارد متأخر عن المتنبى - [00:26:29](#)

ربما بثلاثمائة سنة على الاقل من الفرد. اه شاعر من اهل المتصوفة. اخذ المعنى ايضا قريبا منه فقال ابرق بدا من بالغرب لامع. ابرق  
بدا من جانب الغور لامع. ام ارتفعت عن وجه ليلي البراقع. نعم - [00:26:50](#)

ليلا فصار بوجهها ضياء به نور المحاسن ساطع. فقال لك عندما انا رأيت البرق من جهة الغور لمع. اهذا برق حقيقي ام ان ليلي كفت  
عن وجهها ووجهها بدر فلما اه انفجر الضياء او تدفق الضياء فلمع البرق. فهذا البرق ليس البرق الحقيقي - [00:27:10](#)

انما هو نور وجه ليلي عندما رفعت البرقع عن وجهها. قال ابرق بدا من جانب الغور لامعوت ان ارتفعت عن وجه ليلي البراقع نعم

اسفرت ليلا فصار بوجهها ضياء به نور المحاسن ساطع. يقول نساء الحي ابن - [00:27:30](#)

دياره فقلت ديار العاشقين براقع. ولما تعاهدنا لمهدي ولا انا سقطنا حمي الحب منها المراضع. الى اخر قصيدة معروفة لابن الفارق  
طيب روح عالبيت الخامس يقول في البيت الخامس مثلت عينك في حشايا جراحة فتشابهها كلاهما نجلا - [00:27:50](#)  
اهو مثلت عينك في حشاي. العين قال كلتهما نجلاء. النجلاء هي صفة العين الواسعة، فانجى النجلاء افعل فلا صفة مشبهة التي تعني  
الاتساع العينين. فالفتاة النجلاء الفتاة واسعة العينين. فقال مثلت عينك في حشايا جراحة. فالاتساع عينيك الجميلتين وقعت -

[00:28:13](#)

ناكي على حشاي فجرحتا في حشاية بمقدار اتساعهما. فلم يكن الجرح بسيطا ولا قليلا ولا متواضعا بل انا متسعا او واسعا لاتساع  
عينيك. فقال مثلت عينك في حشايا جراحة. يعني جرحت من حشاية من - [00:28:41](#)

بمقدار عينيك وبما ان عينيك ليستا صغيرتين وليستا ضيقتين انما هما واسعتان ف تشابه يعني تشابه اتساع الجرح اتسع الجرح  
باتساع العينين. قال مثلت عينك في حشايا جراحة اي تشابهت الجراحة في حشاي اي الجرح في حشاي وتشابه آآ عينك تشابهت  
عينك بها - [00:29:01](#)

اي اتساعهما ودلل على ذلك باكمال البيت فقال كلاهما اي الجراحة والعين نجلاء نجلاء واسع اذا مثلت عينك في حشايا جراحة  
فتشابهها. كلاهما نجلاء. اي كلا الامرين العين والجرح واسع - [00:29:30](#)

كلاهما فعينوك واسعة جميلة لكنها اثرها صعب جدا. فيعني هو يقول هذا الجمال على قدر الجمال قولوا العذاب. كلما ازددت جمالا  
ازداد عذابي. كلما اتسعت عينك كناية عن جمالهما اتسع - [00:29:51](#)

الجرح في حشاي واتسع الجرح في قلبي فما فاين اذهب؟ من هاتين العينين ان مثلت عينك في حشايا جراحة فتشابهها. كلاهما  
نجلاء. ثم قال في البيت السادس نفذت عينك يعني النظرة تبعت عينك التي تخص عينك نفذت عينك علي الصابري - [00:30:11](#)  
من اجمل الابيات بصراحة انا احب هذا البيت جدا. نفذت علي الصابرية وربما تندق فيه الطعنة السمراء. تندق فيه الصعدة السمراء  
قال انه العين عينك عندما رمت رميتي بنظرتها فكان تلك النظرة سهل. هذا السهم - [00:30:37](#)

وقع في السابري والصابري الدرع الحصينة. اللي هذا الدرع لا يمكن ان يخترقه اي حديد واي شيء. اه قال لكنها اخترقت هذا الدرع  
الحصين ودخلت الى حشاي واستقرت في قلبي. ولربما في الحقيقة في في الحرب - [00:30:57](#)

اني انا عايش معك في حرب لكن في الحرب الحقيقية. وربما تندق فيه الصعدة السمراء وتندق في السابري اي تندق في هذه الدرع  
الصعدة السمراء الرمح القوي الشديد. يعني يقول انا البس درعا لا يستطيع ان ينفذ من هذه الدرع اي رمح ولو - [00:31:14](#)  
كان صعدة سمراء اي ولو كان روحا قويا. فانه سيندق وسينكسر ولن ينفذ اليه. اما نظرة عينيك اما هذا السهم الذي ارسلته من  
عينيك فقد دخل الى قلبي واستقر فيه - [00:31:34](#)

فايش قال؟ نفذت اي نظرة عينيك نفذت علي السابري اي دخلت من خلال الدرع الحصينة. نفذت علي السابرية وربما تندق فيه اي  
في هذه الدرع الحصينة الصعدة السمراء الرمح القوي. فلا رمح ينفذ الى جسدي لكن عينك من دون - [00:31:50](#)

وحين ارسات نظرتها فنفذت علي السابري. اذا نفذت علي السابرية وربما تندق فيه الصعدة السمراء الاخ المتنبى في البيت السادس  
خلص خلص المقدمة الغزلية التي يعني ابتدأها. لكن تخيل معي شاعر يتخيل مثل - [00:32:10](#)

تأثير هذه العيون ومثل وصف المرأة بهذه الطريقة ولم يكن عاشقا يعني كيف لو كان عاشقا هذا ماذا سيأتي؟ كيف سيصف اذا؟ هو لم  
يكن عاشقا ليس في حياته امرأة المتنبى كان يتعالى على يظن ذلك لهوا. يظن ذلك مضيعة - [00:32:30](#)

الوقت يظن ذلك ضعفا في آآ الرجولة انه انت تلتهي مع النساء ويذهب بك الحب كل مذهب يظن ذلك سلما في المروءة. وهيك. لكن  
هذي مقدمة يعني مقدمات الطالالية او الغزلية في الشعر عادة عند الشعراء وقد - [00:32:48](#)

تكون قد تكون يعني هو عاشق وقد لا يكون. لكن المتنبى الذي عرف عنه انه لم يكن عاشقا. لم تكن هناك نساء كثيرات في حياته.  
وايضا هو تزوج قاتل لم يذكرها في كل شعره ولم يذكر اباه ولم ولا امه فكيف سيذكر زوجته اللي هو كان الشعر كل كان شعره كله

يتمحور حول - 00:33:08

ولذلك عبر عن بعده عن النساء بقوله تركنا في القصيدة الشهيرة ايضا دائية الشهيرة تركنا لاطراف القناة لاطراف الرماح كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب حين يكون لدي وقت فراغ الهوا بالرماح. لا اذهب الا اجلس لامرأة او اتغزل بها او اشرب معها كأسا. لا لا لا. لست من هذا النوع - 00:33:28

اه قال تركنا لاطراف القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب اعز مكان في الدنى سرح سباح وخير جليس في الزمان كتاب تمام. اذا البيت السادس الذي انهى به مقدمته الطالاية او الغزلية قال - 00:33:55

نفذت علي السابرية وربما تندق فيه الصعدة السمراء ثم قال في البيت السابع ساشرح بيتين ايضا واكتفي بذلك لكي اسمع آآ اسئلتكم. ساشرح السابع والثامن. قال في السابع انا هاي اانا اللي هي الاعظم عند المتنبي. اانا المتضخمة. انا صخرة الوادي اذا ما زوحت واذا نطقت فاني الجوزاء - 00:34:15

انا صخرة الوادي اذا ما زحمت واذا نطقت فاني الجوزاء. قال لك انا صخرة الوالدين ليش اختار صخرة الوادي لان صخة الوادي تكون اكثر ما تكون استقرارا في الوادي. يعني الصخرة في الوادي لا تستطيع ان تزحزحها. هي اصلا - 00:34:41

فق ثقلها هي جاية في اكثر مكان يمكن ان يكون فيه ايش؟ الجاذبية. يعني في فرق بين ان تكون صخرة الجبل الجبل ممكن لو دفعتها تتدحرج. لكن صخرة الوادي كيف تزحزحها؟ فقال لك انا صخرة دلوقتي مستقر في قعر الوادي. لا احد يستطيع - 00:35:01

ان يزحزحني عما اريد او او ان يأخذ مكاني او ان او ان يزحزحني عن ثباتي. انا صخرة الوادي. ثم تخيل اذا كان هناك ماء الماء لا يحركها. الماء اذا زاحمها - 00:35:21

ماذا فعل؟ تدفق حولها. انساب حولها لا يستطيع ان يتغلب عليها. التف ثم تابع سيراه وتركها لانه لا يستطيع ان يفعل بها شيئا عن صخرة الوادي اذا ما زوحت. ثم عن بباله ان احدا ما سيقول انه يصف نفسه بشيء - 00:35:35

في الاسفل في قعر الوادي. يعني حتى لو كانت صخرة وقوية ولا احد يزاحمها ولا احد يستطيع ان يحركها. لكنها في قعر الوادي وهو ايش بنفس متعالية. فمباشرة اكمل لك حتى يبعد عن آآ علك هذا التصور فقال واذا نطقت فان للجوزاء - 00:35:55

والجوزاء نجم في السماء والتشابه بينما ينطق بين الجوزاء ليس الضياء انما العلو روحه اذ ليس يأتيه لها استجداء. احمد عفاتك لا فجعت لا فجعت بفقدهم فلا ما لم يأخذوا اعطاء لا تكثروا الموء لا تكثروا الاموات كثرة قلة الا اذا شقيت بك الاحياء - 00:36:15

والقلب لا ينشق عن ما تحته حتى تحل به لك الشحناء. لم تسمى يا هارون الا بعد اقترعت ونزعت اسمك الاسماء فغدوت واسمك فيك غير مشارك. والناس فيما في يدك - 00:36:43

سواء لعمت حتى المدن منك ملاؤ ولفت حتى ذا الشناء لفاء ولجدت حتى تتبخل حائلا للمنتهى ومن السرور بكاء طيب اية القصيدة سبعة وثلاثون بيتا. نحن اذا اه يعني اه اه انفذنا اه ثلاثة ابيات او - 00:37:03

او الى خمسة ابيات فهذا جيد لاني ايضا اريد ان اسمع آآ منكم آآ في البث المباشر اكثر مما اسمعكم. طيب القصيدة يمدح بها ابا عليها هارون ابن عبدالعزيز الاورجي الكاتب وكان يذهب الى التصوف. فعشان هيك في بعض الكذبات ربما فيها شيء من التصوف - 00:37:29

فيها شيء من المبالغة في النورانية اذا جاز التعبير عندما ساصل اليها سوف اشرح ما اقصد بهذه الكلمة الاخيرة. آآ اضافة الى ان المهم في شعر المتنبي الذي خلد شعر المتنبي انه حين قال الشعر لم يقل الشعر لي الشخص ذاته - 00:37:51

اذ من يعرف اليوم ابا علي هارون ابن عبد العزيز لا احد. ولا يضرنا آآ ان نجهله ايضا. معرفتنا اياه لا تزيدنا علما وجهلنا اياه لا ينقص من علمنا. المهم التمثل النفسي الانساني اه اه - 00:38:11

تكتيف التجربة الانسانية في هذا المدح الذي صنعه المتنبي. يعني لما يقول مثلا في اخر قصيدة ومن السرور بكاؤه يعني اقل من نصف بيت حكمة ومن السرور بكاؤه قد ينتج عن السرور بكاء فلا تسرن او فلا تبالغن في السرور. طبعا هو المعنى - 00:38:31

فلسفة اضافة الى معلم مأخوذ من الدين ايضا انه اذا آآ اصابك خير فاحمد الله ولا واذا اصابك شر فاحمد الله ولا تجزع يعني معنى

الحديث انه الانسان احيانا يبالغ في الحالة التي هو فيها لكن هذه الحالة تحول الى - [00:38:51](#) وضدها. فقال لك ومن السرور بكاء. في نهاية القصيدة لسبعة وثلاثون بيتا. فاحيانا يكون نصف البيت هو حكمة وفيه داخله اه فلسفة. القصيدة بالمناسبة يقولها المتنبي وهو ربما في العشرين. هذه من قصائده الاولى. يعني من قصائده التي من قصائده التي كان فيها في الشام. في - [00:39:11](#)

المرءة الاولى ليست المرة كان فيها في بلاط سيف الدولة. ولما ذهب الى بلاط سيف الدولة ذهب آآ ثلاثية وسبعة كان عمره انا اذ او مضى من عمره اربعة وثلاثون عاما. لا هو ذهب الى الشام بيجوز عمره اثنتا عشرة سنة. وبقي - [00:39:31](#) ربما آآ الى ان اتهم بانه ادعى النبوة في الثامنة عشرة او التاسعة عشرة من عمره. هو هو الناس قدمته على انه نبي وهو لم او لم يبلغ العشرين ها والقصيدة السابقة قال وما اربت على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء لما القصيدة تنكر ابن اسحاق - [00:39:51](#)

القصيدة هذي ايضا الهمزية هذه من اوائل قصائده. مدح فيها شخصا لا نعرفه ليس معروفا. نحن نحن احيانا بعضكم يسألني من هذا؟ انه اه المتنبي قال هذه القصيدة من اوائل قصائده الشامية التي قالها في الشام. وبالتالي يعني آآ المتنبي آآ قال كل هذه - [00:40:11](#) الحكمة اذا جاز التعبير والفلسفية وهو ما زال صغيرا. يعني هناك شعراء مطبوعون خلقوا شعراء ولدوا شعراء. المتنبي اول هؤلاء الشعراء الذين ولدوا شعراء. ولد على صهوة الشعر. ما في - [00:40:31](#)

بتقول والله قصدت لما قالها في صبات تختلف عن قصيدته عندما صحيح في نضح في ربما تناول الصور وتناول المعاني وكذا لكن حتى قصيدته التي قالها في صباه. واحنا شرحنا ان تنكروا ابن اسحاق قالها في صبا. واي محل ارتقي اي عظيم - [00:40:47](#) اتفق عليها ربما هناك اكثر من ثلاثين قصيدة قالها في الصبايا لا تستطيع ان تفرق في جودتها بينما قاله في الصبا وبينما قاله ايضا يعني في اخريات حياته. قضية انه - [00:41:03](#)

شاعر مطبوع ولد شاعرا. الشعر لا يأتي الي اخره. انا ولدت شاعرا. فهذه قضية مهمة. طيب. خل نبدا اذا دعونا نبدا بالقصيدة حتى اه لا نطيل عليكم. يقول امن ازديارك في الدجى الرقباء. ان ازديارك - [00:41:13](#)

الان المخاطب امرأة او الحديث عن امرأة امن ازديارك في الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء الذين يراقبون الزيارة الجميلة. زيارة المرأة الجميلة ليست هي التي تزور يعني زيارتها عندما تزار. يعني في - [00:41:33](#) فحول المرأة الجميلة يحاولون ان يحموها او يقومون بحمايتها حتى لا تزار من غيرهم او ربما هي حتى لا تذهب الى آآ محبوبها او الى حبيبها. طبعنا الصورة متخيلة هو لا يعني الصورة المتخيلة لانه لا يتغزل بامرأة معينة. هو هذا المطلع - [00:41:53](#) الذي درج او دأب عليه الشعراء مطلع النسيب او الغزل او آآ التصابي او الصبوة هو آآ مطلع عند كل شعراء الاصناف بس من سبقهم ربما ايضا الى اليوم المقدمة للغزالية. بقول امن ازديارك يعني امن يعني امن ان تزوري. اه اه ليش - [00:42:13](#)

الامن يعني امنة يعني اه احسوا بالامن انك لم تستطيعي فعل ذلك. امن ازديارك في الدجى الليل. الرقباء الذين يراقبونك يعني امن الرقباء الزيارة في وقت الليل. ليش امنوا ذلك ولم يخافوا على اه اه ان تزوري اذ - [00:42:36](#) كنت من الظلام ضياء. يعني اذ انت ضياء في الظلام. فبالتالي آآ لن يبقى الظلام ظلما. اذ انك سوف تنكشفين لانك شمس لانك ضياء وبالتالي حين تمشين في الظلام ينكشف هذا الظلام فتتكشفين انت - [00:42:56](#)

لانه اه اه اشارة انارة الظلام وجودك فعندما ينكشف الظلام ويصبح كأنه نهار فمعنى ذلك انك انت الموجودة لانك انت الضياء الذي يزيل هذا الظلام قام عن هذا الليل وبالتالي نحن نأمن نايمين ومبسوطين الرقباء من ان تزوري او تزارى والسبب لانك ضياء -

[00:43:16](#)

فحيثما جئت في الليل سوف تنكشفين لانك ستحيلين هذا الليل الى ضياء اذا امن ازديارك في الدجى الرقباء في تقديم وتأخير. الرقباء فاعل امنة. يعني امن الرقباء ازديارك في الدجى. الدجى الليل فقد امنوا ان تفعل ذلك وناموا مطمئنين. والسبب اذ حيث كنت من الظلام ضياء - [00:43:41](#)

انك لا تحلين في ظلام حتى تحويه الى ضياء. اذ انت الشمس وانت الضياء اياه. وبالتالي ما في خوف من ان تزوري او تزارى في الليل لانك تفضحين هذا الليل فتفضحين نفسك او تكشفين نفسك. هذا معنى البيت الاول. امن ازديارك في - [00:44:10](#)  
جر قباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء خلقوا المليحة البيت الثاني. قلقوا المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء. قلق الذي يسبب لها القلق المليحة الجميلة اه فكله كما قال الشاعر الاخر فكل ما يعشق المليح مليح. فالمليح الجميلة اه - [00:44:30](#)  
فقال قلق المليحة الذي يسبب للمليحة القلق. وبعض العكبري قال قلق يعني حركة المليحة وانا لا اميل الى هذا الرأي في الحقيقة القلق لانه مصطلح القلق بالمعنى الذي نعرفه القلق النفسي. القلق النفسي الان خبراء التحليل النفسي سيجدون في هذا البيت - [00:44:55](#)

ضالتهم. القلق النفسي المقصود. هو اصلا قال من قبل المتنبي. مفردة القلق من المفردات ايضا التي تتكرر في شأن المتنبي. لانه كان قلنا لانه ما عاش حياة اه مستقرة وما عاش حياة هادئة وما عاش حياة ساكنة. كانت قلنا طوال حياته. هو الذي قال في بيت من ابيات - [00:45:14](#)

الشهيرة قال اه على قلق وتروى على قلق لكن انا اظن على قلق اجمل. على قلق كان الريح تحتي تحركها جنوبا او شمالا شف الريح كأنه هو يركب حصانا من الريح. فالريح تحركه في كل اتجاه فلا يستقر في مكان. فالقلق عند المتنبي - [00:45:34](#)  
يعني دائم ومتصل ويعني اه لا يستقر به على حال. وهذا يدل على نفسه الحقيقية للمتنبي تلمي منذ الصباغ الى اخر يوم كان على قلق او على قلق. اذا قلق لن نذهب ما ذهب اليه بعض الشراح امثال العكبري على ان قلق - [00:45:54](#)  
مليحة يعني حركة المليحة التي تدل على قلقها لكن انا اقول هي القلق نفسه. قلق المليحة وهي مسك هتكها ان هتاكها معنى هتكها كيف المسك عندما يفوح فانت تقول والله شممت رائحة الشذى. وحين آآ تقل مرة من هنا فلان لاني شممت رائحة عطره. كذلك - [00:46:14](#)

تهيئة هي سوف تنكشف انهاكها وهي انكشافها. سوف تنكشف لانها مسك. فحيثما تحركت معها رائحتها فحيثما وجدت استطعت ان تستدل على وجودها بوجود رائحتها التي هي مسك. فقال قال قل مليحتي - [00:46:37](#)  
وهي مسك هتكها اي انهاك معرفة معرفة وجودها بسبب رائحتها التي تسير معها حيثما سارت سارت معها رائحتها فانتهكت فانكشفت مش بس رائحتها التي تدل عليها ومسيرها اي سيرها. مسيرها مصدر ميمي. قلنا ربما شرحنا قليلا عن مصدر ميمي في الحلقات السابقة - [00:46:57](#)

ومصيرها ايوة سيرها ومسيرها في الليل في وقت الليل وهي وهي ذكاء. والذكاء اسم من اسماء الشمس. فقال لك شيئا يكشف فاني وجود المليحة رائحتها الطيبة اذ لن تتحرك في اي مكان حتى تترك رائحة طيبة فيه. وضياؤها شمسها هي شمس. فالشمس لن - [00:47:22](#)

في الظلام. انت ترى البدر اجمل ما يكون في الظلام. اصلا لا تراه جميلا الا في الظلام. فهو مكشوف. فهو منير. فهو يشع يعني حول او ما حوله. فقال قال قلق المليحة وهي مسك هتكها. ومثيرها في الليل - [00:47:48](#)  
فاين تذهب؟ فكيف تختفي؟ فكيف تستطيع ان تستر نفسها؟ فكيف تستطيع ان تنجو من اعين الركباء؟ انت امرأة استثنائية يقول انت ايتها المحبوبة امرأة استثنائية لا سبيل الى اخفاء جمالك ولا سبيل الى - [00:48:08](#)  
ستر ضيائك ولا سبيل الى تجاوزك. اذ انت حيثما حللت اما دل عليك نور واما دلت عليك رائحة فاما كشفت بحاسة البصر واما كشفت بحاسة الشم. فرائحة الطيب التي تفوح منك تحل في كل مكان حتى لو لم تكن - [00:48:28](#)

بموجودة فان اثر الرائحة يدل عليك. قال قل مليحتي وهي مسكن هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء. طيب هذا البيت الثاني. اما البيت الثالث فقال اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه فبه علي خفاء. اسفي حزني على اسفي على حزني. انا - [00:48:48](#)  
حزنت على ذهب حزني اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه دلتهني يعني جعله ينغمس في الشيء حتى حجب عقله. فيقول انا احزن على انك دلتهني اذهبت عقلي عن - [00:49:11](#)

العلم ما انا فيه من الحب. فانت قضيت على احساسني بانني موجود او انا واقع في ورطة او واقع في مشكلة على اسفي على اسف الذي دلتهني عن علمه يعني على حزني الذي اخفيت عني. ما انا فيه من العشق من العشق وما انا فيه من الحزن - [00:49:30](#)  
انت اخفيته لانك اذهبت عقلي فلم اشعر بما انا فيه من ورطة. فانا حزين لانك استطعت ان تفعلني بذلك. ان استطعت ان طيبي عقلي فلم اشعر بمدى الورطة ومدى المأساة ومدى المصيبة التي وقعت فيها بسبب انجذابي اليك - [00:49:53](#)  
اسفي على اسف الذي دلتهني عن علمه دهنتي الغيت عقلي عن علمه عن علمي بوجوده عن علمه الاسد الثاني فانا حزين على الحزن الذي جعلتني لا اشعر فيه الحزن طبعاً سببه العشق لا اشعر به بسبب انغماسي به فانت - [00:50:13](#)  
قضيت على احساسني بفداحة ما انا فيه فانا حزين لهذا الامر. يعني لو انت اوقعتني في الغرامة اوقعتني في العشق لكنك جعلتني اشعر بفداحة الخطب لكان اهون علي، لكنك جعلتني اشعر ان مصيبة كبيرة كهذه ليست مصيبة. وبالتالي ربما اتجرأ على ان ازورك في الظلام - [00:50:34](#)

تجرأ ان التقيك لكنني لكن هذا العشق هو الذي جعلني اتجرأ ولا احس ولا احس بانني في مصيبة بسبب انك اذهبت عقلي فانت باذهابك عقلي بسبب حبي لك يعني اوقعتني في هذه الورطة ولم تجعليني اشعر بمدى او بفداحتها. اذا - [00:50:54](#)  
في على اسفي الذي دلتهني عن علمه فبه علي خفاء. فبسبب ما انا فيه خفي علي ما انا فيه. بسبب هذا العشق خفي فبه علي خفاء فلقد خفي علي ان اشعر بما انا فيه اه من الاسى والحزن بسبب - [00:51:17](#)  
انغماسي في حبك اذا طبعاً البيت فلسفة يعني هو فيه تقديم وتأخير وما وراء المعنى والدكتور تشعر تريد ان تقول كيف يحزن لنهاب الحزن. الان بعد قليل سيحزن للنهاب شئ اخر. القلب اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه - [00:51:38](#)  
عن علم بوجوده فبه علي خفاء. ثم قال في البيت الرابع وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي اعضاء. وشكيتي يعني شكواي. ثم انني اشكو شيئاً اخر جديداً - [00:51:59](#)  
ما هو الذي يشكو منه المتنبي في البيت الرابع؟ قال فقد السقام. فقد فقد معروفات. السقام المرض، السقام والسقم واحد.

المرض. فقال انا اشكو فقد المرض. اشكو فقد الشعور بالمرض - [00:52:15](#)  
زي ما هو شكى فاقدس واسيتي آآ اسفي على اسفي الذي دلتهني عن علمه. انا حزنت على نهاب حزني. على شعوري بمدى حزني لانني وقعت في هذا العشق. فقال في البيت الذي يليه ايضاً قريب منه لكن ابلغ ابلغ في الصورة واوجع وشكيتي شكواي فقد السقام. ما حد يشكو منه - [00:52:31](#)  
فقد استقام. اذا فقدت السقام فقد جاءت الصحة. وبالتالي انت يفترض ان تقل ونعماية فقد السقام. لانه الانسان اذا فقد السقام برئ يعني شفي وبالتالي او شفي وبالتالي يفترض ان ان لا يشكو من وضع كهذا لكنه شكى. لم؟ لم؟ شف كيف فسرها قال وشكيتي - [00:52:53](#)

ذو السقام لانه قد كان لما كان لي اعضاءه فلما آآ ذهبت اعضائي بسبب حزني آآ او بسبب حبي لك فقدتها تستقام. فقال شعوري بالسقام لما تكون اعضائي معي لكنك لانك اذهبت عقلي. فهذا عضو واذهبت قلبي واذهبت لبي وطشتي بكل شئ في - [00:53:13](#)  
فنصارى شك صارت شكواي انني فقدت السقام لانني فقدت العضو الذي يحل فيه السقام. اين يحل سقام الحب في القلب انا فقدت هذا القلب بسبب هذا الحب فانا اشكو فقد السقم - [00:53:38](#)  
وشكيتي فقد السقام. شكيتي مبتدأ. شكيتي فقد السقام. وفقد السقام هي الخبر. فقدته وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لان استقام قد كان لما كان لي اعضاء. فلما ذهبت اعضائي ذهب السقم بها. فصارت المصيبة اfdح والوجع - [00:53:53](#)  
دعوا او اللام اوجع والامر آآ احزن ها لانه لو كان فقد السقام وحده لكان شيئاً جيداً لكنني فقدت بفقد السقام والاعضاء وسبب فقدي للسقم لانني فقدت الاعضاء التي يحل في هذا السقام - [00:54:16](#)  
وشكيتي فقد السقام لانه قد كان اي قد كان السقام لما كان لاعضائه فلما لم يكن لاعضاء لم يكن لي سقم وبالتالي انا اشكو اليك انك ذهبت بكل شئ لي. فلم يعد لي مني شئ. وهذا اصلاً معنى الصوفي للحب. ان تهب - [00:54:32](#)

اكل المحبوب فلا يبقى لك منك شيء فكان هذا المعنى فكان هذا البيت يشير الى هذا المعنى. اعيد البيت واعيد المعنى الصوفي للحب. المثابي يقول وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي اعضاؤه. والمتصوفة - [00:54:52](#)  
او اهل الحب الالهي يقولون الحب ان تهب كلك للمحبيب فلا يبقى لك منك شيء فكلك له. فقال لك انا فقدت كل شيء. فيعني المعنى قريب. وخاصة انه يمدح احد المتصوفة هنا - [00:55:12](#)

طبعا اه لما يقول في البيت الاول والثاني امن ازديارك في الدجى الرقباء. اذ حيث كنت من الظلام ضياء. قلق المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها. في الليل وهي ذكاء ذهب الى المعنى نفسه تقريبا ابن الفارد. ابن الفارد متأخر عن المتنبي - [00:55:32](#)  
ربما بثلاثمائة سنة على الاقل من الفرض. آآ شاعر من اهل المتصوفة. اخذ المعنى ايضا قريبا منه فقال ابرق بدا من بالغرب لامع ابرق بدا من جانب الغور لامع. ام ارتفعت عن وجه ليلي البراقع؟ نعم - [00:55:53](#)

ليلا فصار بوجهها ضياء به نور المحاسن ساطع. فقال لك عندما انا رأيت البرق من جهة الغور لمع. هذا برق حقيقي ام ان ليلي كفت عن وجهها ووجهها بدر فلما اه انفجر الضياء او تدفق الضياء فلمع البرق. فهذا البرق ليس البرق الحقيقي - [00:56:13](#)  
انما هو نور وجه ليلي عندما رفعت البرقع عن وجهها. قال ابرق بدا من جانب الغور لامعوت ان ارتفعت عن وجه ليلي البراقع نعم اسفرت ليلا فصار بوجهها ضياء به نور المحاسن ساطع. يقول نساء الحي ابن - [00:56:33](#)

دياره فقلت ديار العاشقين بلاطع. ولما تعاهدنا لمهدي ولا انا سقطنا حمي الحب منها المراضع. الى اخر قصيدة معروفة لابن الفارق طيب روح عالبيت الخامس يقول في البيت الخامس مثلت عينك في حشايا جراحة فتشابهها كلتاهما نجلا - [00:56:53](#)  
اهو مثلت عينك في حشاي. العين قال كلتها نجلاء. النجلاء هي صفة العين الواسعة فانجى النجلاء افعل فلا صفة مشبهة التي تعني الاتساع العينين. فالفتاة النجلاء الفتاة واسعة العينين فقال مثلت عينك في حشايا جراحة. فالاتساع عينيك الجميلتين وقعت - [00:57:16](#)

ناكي على حشاي فجرحتا في حشاي بمقدار اتساعهما. فلم يكن الجرح بسيطا ولا قليلا ولا متواضعا بل كان متسعا او واسعا لاتساع عينيك. فقال مثلت عينك في حشايا جراحة. يعني جرحت من حشاية من - [00:57:43](#)

بمقدار عينيك وبما ان عينيك ليستا صغيرتين وليستا ضيقتين انما هما واسعتان ف تشابه يعني تشابه اتساع الجرح اتسع الجرح باتساع العينين. قال مثلت عينك في حشايا جراحة تشابه اي تشابهت الجراحة في حشاي اي الجرح في حشاي وتشابه آآ عيناك تشابهت عيناك بها - [00:58:03](#)

اي اتساعها ودلل على ذلك باكمال البيت فقال كلتاهما اي الجراحة والعين نجلاء واسعة اذا مثلت عينك في حشايا جراحة فتشابهها. كلتاهما نجلاء. اي كلا الامرين العين والجرح واسع - [00:58:33](#)  
كلاهما فعينوك واسعة جميلة لكنها اثرها صعب جدا. فيعني هو يقول هذا الجمال على قدر الجمال قولوا العذاب. كلما ازددت جمالا ازداد عذابي. كلما اتسعت عينك كناية عن جمالها اتسع - [00:58:54](#)

الجرح في حشاي واتسع الجرح في قلبي فما فاين اذهب؟ من هاتين العينين ان مثلت عينك في حشايا جراحة فتشابهها. كلتاهما نجلاء. ثم قال في البيت السادس نفذت عينك يعني النظرة تبعت عينك التي تخص عينك نفذت عينك علي الصابري - [00:59:14](#)  
من اجمل الابيات في الصراحة انا احب هذا العيد جدا. نفذت علي الصابرية وربما تندق فيه الطعنة السمراء. فاندق فيه الصعدة السمراء قال انه العين عينك عندما رمت رمتني بنظرتها فكان تلك النظرة سهل. هذا السهم - [00:59:39](#)

وقعا في السابري والسابري الدرع الحصينة. اللي هذا الدرع لا يمكن ان يخترقه اي حديد واي شيء. اه قال لكنها اخترقت هذا الدرع الحصين ودخلت الى حشاي واستقرت في قلبي. ولربما في الحقيقة في في الحرب - [00:59:59](#)  
اني انا عايش معك في حرب لكن الحرب الحقيقية ربما تندق فيه الصعدة السمراء وتندق في السابري اي تندق في هذه الدرع الصعدة السمراء الرمح القوي الشديد. يعني يقول انا البس درعا. لا يستطيع ان ينفذ من هذه الدرع اي رمح ولو - [01:00:17](#)  
كان صعدة سمراء اي ولو كان رمحا قويا. فانه سيندق وسينكسر ولن ينفذ اليه. اما نظرة عينيك اما هذا السهم الذي ارسلته من

عينيك فقد دخل الى قلبي واستقر فيه - [01:00:37](#)

فايش قال؟ نفذت اي نظرة عينيك نفذت علي السابري اي دخلت من خلال الدرع الحصينة. نفذت علي السابرية وربما تندق فيه اي في هذه الدرع الحصينة الصعدة السمرء الرمح القوي. فلا رمح ينفذ الى جسدي لكن عينك من دون - [01:00:53](#)

وحين ارسات نظرتها فنفذت علي السابري. اذا نفذت علي السابرية وربما تندق فيه الصعدة السمرء الاخ المتنبى في البيت السادس خلص خلص المقدمة الغزلية التي يعني ابتدأها. لكن تخيل معي شاعر يتخيل مثل - [01:01:13](#)

تأثير هذه العيون ومثل وصف المرأة بهذه الطريقة ولم يكن عاشقا يعني كيف لو كان عاشقا هذا ماذا سيأتي؟ كيف سيصف اذا؟ هو لم يكن عاشقا ليس في حياته امرأة المتنبى كان يتعالى على يظن ذلك لهوا. يظن ذلك مضيعة - [01:01:33](#)

الوقت يظن ذلك ضعفا في آآ الرجولة انه انت تلتهي مع النساء ويذهب بك الحب كل مذهب يظن ذلك سلما في المروءة. وهيك. لكن هذي مقدمة يعني مقدمات الطاللية او الغزلية في الشعر عادة عند الشعراء قد - [01:01:51](#)

تكون قد تكون يعني هو عاشق وقد لا يكون. لكن المتنبى الذي عرف عنه انه لم يكن عاشقا. لم تكن هناك نساء كثيرات في حياته. وايضا هو تزوج قاتل لم يذكرها في كل شعره ولم يذكر اباه ولم ولا امه فكيف سيذكر زوجته اللي هو كان الشعر كل كان شعره كله

يتمحور حول ذلك - [01:02:11](#)

ولذلك عبر عن بعده عن النساء بقوله تركنا في القصيدة الشهيرة ايضا دائية الشهيرة تركنا لاطراف القناة لاطراف الرماح كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب حين يكون لدي وقت فراغ الهو بالرمح. لا اذهب الا اجلس لامرأة او اتغزل بها او اشرب معها كأسا. لا لا لا. لست

من هذا النوع - [01:02:31](#)

اه قال تركنا لاطراف القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب اعز مكان في الدنى سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب تمام. اذا البيت السادس الذي انهى به مقدمته الطاللية او الغزلية قال - [01:02:57](#)

نفذت علي السابرية وربما تندق فيه الصعدة السمرء ثم قال في البيت السابع ساشرح بيتين ايضا واكتفي بذلك لكي اسمع آآ اسئلتكم ساشرع السابع والثامن قال السابع انا هاي اانا اللي هي الاعظم عند المتنبى. انا صخرة الوادي اذا ما زوحت واذا

نطقت فانني الجوزاء - [01:03:18](#)

انا صخرة الوادي اذا ما زوحت واذا نطقت فانني الجوزاء قالك انا صخرة الوالدين. ليش اختار صخرة الوادي؟ لان صخرة الوادي تكون اكثر ما تكون استقرارا في الوادي. يعني الصخرة في الوادي لا تستطيع ان - [01:03:44](#)

زحزحها هي اصلا فوق ثقلها هي جاية في اكثر مكان يمكن ان يكون فيه ايش؟ الجاذبية يعني في فرق بين ان تكون صخرة الجبل. صخرة الجبل ممكن لو دفعتها تتدحرج. لكن صخرة الوادي كيف تزحزحها؟ فقال لك انا صخرة الواتي مستقر - [01:04:01](#)

وفي قعر الوقتي. لا احد يستطيع ان يزحزحني عما اريد. او او ان يأخذ مكاني او ان او ان يزحزحني عن ثباتي. انا ثم تخيل اذا كان هناك ماء الماء لا يحركها الماء اذا زاحمها - [01:04:21](#)

ماذا فعل تدفق حولها؟ انساب حولها لا يستطيع ان يتغلب عليها. التف ثم تابع سيره وتركها لانه لا يستطيع ان يفعل بها شيئا. انا صخرة الوادي اذا ما زوحت. ثم عن بباله ان احدا ما سيقول انه يصف نفسه بشيء - [01:04:38](#)

في الاسفل في قعر الوادي. يعني حتى لو كانت صخرة وقوية ولا احد يزاحمها ولا احد يستطيع ان يحركها. لكنها في القعر الوادي وهو ايش بنفس متعالية. فباشرة اكمل لك حتى يبعد عن آآ عقلت هذا التصور فقال واذا نطقت فان للجوزاء - [01:04:58](#)

والجوزاء نجم في السماء والتشابه بينما ينطق بين الجوزاء ليس الضياء انما العلو فكلامي عال وحروفي عالية ولغتي عالية وشعري عال فاذا نطقت فان ان للجوزاء فلا احد يستطيع اذا تكلمت شعرا او قلت شعرا ان يصل الى ما وصلت اليه لان للجوزاء وهي منتهى

كل غاية - [01:05:18](#)

واعلى كل علو لكن اذا حدا بده يزاحمني انا سخطه الوادي انا صخرة الوادي اذا ما زوحت واذا نطقت فانني الجوزاء ثم قال في البيت الثامن ونكتفي به قال واذا خفيت على - [01:05:47](#)

غبي فعاذر الا تراني مقله عمياء. واذا خفيت اه عظمتي. واذا خفي شعري الذي لا تجارة على الغبي على الذي لا يدري على الجاهل فعاذر فانا اعذر ان لا تراني مقله عمياء فكيف يرى الاعمى؟ فهؤلاء الذين لا يعرفون - [01:06:02](#)

بقدرهم عيمان عميان الدروب وعميان البصيرة وعميان كل شئيه هم لا يعرفون عظمة ما اتيت به ولذلك انا اشبههم بالعميان وان كانوا يرون لكن بصيرتهم عمياء. هو قال انا الذي - [01:06:22](#)

الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. لاحظ حتى في البيت الذي استشهدت به احنا نقول دائما نفسر المتنبي بالمتنبي. في البيت الذي استشهدت به ايضا هو يقول آآ انا - [01:06:39](#)

انا الذي فكلمتي انا دائما موجودة اللي انا هذه العالية موجودة عند المتنبي متضخمة. انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي به صمم. ساتوقف عند البيت اه الثامن سابدأ بان اقرأ اسئلتكم وان شاء الله تعالى اه تجدون عندي لبعضها جوابا. طيب - [01:06:51](#)

بسم الله خلنا نشوف ايش الاسئلة التي تشكلت لديكم اه في سؤال بقول احسن بيت قالته العرب. يا سيدي هيش احسن بيت قالته العرب. يعني قالوا اه يعني اجتمعوا ذات يوم اتوقع في بلاط احد الخلفاء - [01:07:13](#)

لربما كان المعتصم الا قبل المعتصم قبل المعتصم. اه احد الخلفاء يعني تنافروا بمعنى صاروا يتجادلوا تجادلوا في اه امدح بيت قالته العرب فقالوا امدح بيت قالته العرب يعني احسن بيت قيل في المدح اه قال - [01:07:28](#)

آآ اللي هو آآ الستم خير من ركب البطايا واندى العالمين بطون راح؟ فقالوا هذا للجريير. ثم قالوا اغزل بيت قالوا قتلوا العرب قالوا ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحينا قتلنا. فوجدوا انه لجريير ايضا. ثم قالوا اهجي بيت قالته العرب يعني اكثر بيت - [01:07:48](#)

فيه جاء قالوا اه فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. ثم كان هذا البيت لجريير. وهكذا يعني هذا ربما حدث في احد اه مجالس الخليفة اهجي بيت وامدح بيت واخزل بيت - [01:08:08](#)

اه لكن ما فيش احسن بيت قالته العرب ما اظن انه في بيت خلاص هو ينفرد من حسن نفع طيب على اي بحر هذه القصيدة اللي هي اميناسديا راكي في الدجر رقباء - [01:08:22](#)

اذ حيث كنت من الظلام مضياؤ. امن ازدياء متفاعل راكف الدجى متفاعل دجر رقباء رقباء متفاعل. هذا الكمل التام ثلاث بثلاث ثلاث تفكيرات في الشوط الاول وثلاث تفعيلات في الشوط الثاني. هذا الكامل. اذ حيث كنت من الظلاء مضياء. اذ حيث كنت - [01:08:37](#)

من الظلام متفاعل. مضياء متفاعل. هذه القصيدة على بحر الكامل. كملجم لمن البحوث الكامل متفاعل متفاعل متفاعل طيب اه هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا لماذا كسر الوزن هنا - [01:09:05](#)

اه على الدر واحذره اذا كان مزبدا والبحر غص فيه اذا كان ساكنا ليس مكسور الوزن هو البحر فعول. وغص فيه مفاعيل اذاك فعول نساكن مفاعل طويل له دون البحر فضائل - [01:09:27](#)

فعول المفاعيل فعول مفاعل فهذا ليس مكسورا اه في سؤال ورد لماذا كسر الوزن هنا؟ ليس مكسورا. لكن عليك ان تشبع الهاء ها تقول هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا على الدر واحذره اذا كان مزبدا - [01:09:49](#)

طيب بيقول شرح رائع يا دكتور. شكرا جزيلًا. على هذا الوصف. وهناك سؤال تقول هذا شرحك ام شرح العقمة؟ لا شرحي انا اقدم في هذه الحلقات شرحي لكن انا ارجع الى شروحات كثيرة قلت اعتمدت العكبري في الترتيب وليس في الشرح. شرح العكبري يخص العكبري انا - [01:10:06](#)

هنا يعني اه اقدم لكم شرح الذي اراه. وانا احاول احيانا ان اسقط جزءا من هذا الشرح على الواقع الذي نعيشه. يعني حتى تكون ابيات المتنبي. ليش هي اصلا لماذا الى اليوم مثلي يشرح ديوان المتنبي. وكثيرون طبعا يشرحوا ديوان المتنبي في حتى في عصرنا اليازجي مثلا البرقوقي غيره - [01:10:24](#)

اه عبد الوهاب عزام قال لانه المتنبي اه هو الوحيد الذي لخص الحالة العربية يعني اسيرها بين اصنام اشاهدها ولا اشاهد فيها عفة الصنم بيحكى عن حكام زمانه. انه يتحدث عن حكام زماننا - [01:10:44](#)

لما يقولوا اسيروا يعني اسير عيني او سيروا ابلي. يعني انا بصير بابلي بين اسيرها يعني اسير ابلي. بين اصنام اشاهدها. اصنام قصد الحكام. العرب في زمانه او الحكام في زمانه بلاش نقول العرب لانه كان مقامهم غير عرب. لكن الحكام الزعماء قال اسيروها بين اصنام اشاهدها ولا اشاهد فيها - [01:11:01](#)

الصنم. قال لك الصنم النساء اعث منهم ولا اشاهد فيه كان من يستطيع ان يجادل في انه لا يعني زماننا هذا البيت اللي هو قبل الف ومية سنة قاله ما زال صالحا الى هذا اليوم - [01:11:23](#)

فلذلك نحن نشرح المتنبي هذا واحد من الاسباب التي تدعوني انا ايمن العتوم ان اشرح للمتنبى انه يسقط تستطيع اسقاط شعره على واقعنا. طبعا احنا الاحيان القصيدة هي التي تجعلك تعرف - [01:11:36](#)

او تحاول ان تسقط هذه القصيدة على الواقع لكن بعض القصائد يعني لا تتيح لك ذلك. لما تكون قصيدة غزل تسقطها عن الواقع الانساني النفسي آآ يعني نفس المحب هي نفس المحب في كل زمان وفي كل مكان وفي كل عرص عصر وفي كل مصر - [01:11:48](#) لكن آآ الشرح يعني بالمختصر الشرح الذي اقدمه شرحي والفضل لله تعالى اولا واخيرا. هذا محسن بديع وهو الاغراق الصحيح. اه ربما صحيح؟ هل اسماء الشخصيات في حديث الجنود حقيقية او بعضها؟ كلها حقيقية - [01:12:03](#)

لكن انا يعني الشخصيات حقيقية لكن انا الاسماء حورت فيها قليلا حتى لا اساءل قانونيا. هذا سؤال ما لوش علاقة بشكل متنبى بس بانه مباشر فمممكن ان استمع ان اسمع اسئلتكم خارج شرح ديوان المتنبي - [01:12:17](#)

السؤال عن شخصيات رواية حديث الجنود هل هي آآ حقيقية؟ نعم كلها حقيقية لكن الاسماء نفسها غيرت فيها قليلا حتى ابتعد آآ عن آآ اه المساءة القانونية. اه ما معنى الجوزاء؟ الجوزاء النجم في السماء. فقال واذا نطقت فانني الجوزاء الجوزاء لا تنطق طبعا. هذا من تخيل - [01:12:32](#)

المتنبى الواسع قصده هو انا اشبه يشبه نطقي مكانتها وليس شكلها فلا احد يعرف شكل الجوزاء حتى في زمانه ربما حتى في زماننا هذا يعني نجم كيف تصف شكل الجوزاء لكن هو في العلو - [01:12:55](#)

فلغتي عالية ولفظي عال وشعري عال صورتي عالية وسيكي عال ونظموا قصائد عال وهكذا طيب اه ربما هناك بعض الاسئلة الاخرى التي اه من الصعب ربما ان اتابعها معكم واجيبكم عنها. اذا استطعت ان اجيبها - [01:13:09](#)

بالتعليق كتابة على الصفحة فسأفعل ان شاء الله تعالى اه اتوقف اذا عند البيت الثامن من قصيدة امين الزيارة في الدجى الرقباء وهي قصيدة مكونة من سبعة وثلاثين بيتا. نحن قطعنا - [01:13:34](#)

قبل ربعها حتى نلتقيكم في الحلقة العاشرة القادمة. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:13:49](#)